UN LIBRARY
OCT 1 8 1979
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/34/367/Add.1
21 September 1979
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN

الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٨٢ من جدول الأعمال المؤقت *

ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللاسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعال

تقرير الأمين العام

اضافة

المحتويات

	الصفحة
أولا — الاجابات الواردة من الحكومات	٢
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٢
بولندا	٦
جامايكا	٧
جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية	٨
الجمهورية الديمقراطية الألمانية	١٠
سيشل	١٤
قبرص	١٤
النرويج	١٥
اليمن الديمقراطية	١٥
ثانيا — الاجابات الواردة من المنظمات غير الحكومية	١٧
لجنة الكنائس للشؤون الدولية والتابعة لمجلس الكنائس العالمي	١٧

* A/34/150 .

أولا - الاجابات الواردة من الحكومات

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]
[١٧ آب/اغسطس ١٩٧٩]

١ - ان موقف اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن مسألة حق الأمم في تقرير المصير والاسراع بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الواقعة تحت السيطرة والنير الاجنبيين ، معروف تماما . وقد تم توضيح هذا الموقف في قرارات المؤتمرين الرابع والعشرين والخامس والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، كما تم تأكيده ، بصورة قانونية ، في دستور اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، باعتباره أحد أهم المبادئ في السياسة الخارجية السوفياتية .

٢ - ووفقا لذلك المبدأ الدستوري دعا الاتحاد السوفياتي بقوة وثبات الى الاعتراف بحق الشعوب في تقرير المصير ، ويؤيد بشتى السبل نضالها من أجل تحررها الوطني وضد الاستعمار والعنصرية والتمييز العنصري .

٣ - وفي الرسالة التي بعث بها ل . أ . بريجنيف ، في ٢٥ أيار/مايو ١٩٧٩ ، باسم هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتية والشعب السوفياتي وباسمه شخصيا الى حكومات وشعوب افريقيا بمناسبة يوم تحرير افريقيا ، تم التأكيد ، بصفة خاصة على أن "الاتحاد السوفياتي يدعو بثبات الى الإعمال الفورى لحقوق شعوب الجنوب الافريقي غير القابلة للتصرف، في تقرير المصير والاستقلال ، كما يدعو الى نقل السلطات كلها الى شعبي زمبابوى وناميبيا في أشخاص ممثليهم الحقيقيين ، الجبهة الوطنية والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، والى القضاء على النظام المشين المتمثل في الفصل العنصرى في جمهورية جنوب افريقيا . واننا ندين بشدة مناورات الاستعماريين الجدد في الجنوب الافريقي ، وأعمال العنصريين العدوانية الموجهة ضد قوى التحرر الوطني والبلدان المستقلة المجاورة ، ونؤيد المطالبة بفرض جزاءات دولية شاملة وفعالة ضد الأنظمة العنصرية وفقا لميثاق الأمم المتحدة " .

٤ - ان موقف التضامن مع الشعوب المضطهدة ، الذى يقفه الاتحاد السوفياتي ، قد تم توضيحه مرارا وتكرارا في بيانات الحكومة السوفياتية ، وفي البيانات التي أدلى بها ممثلو الاتحاد السوفياتي في الأمم المتحدة وغيرها من الهيئات الدولية ، وكذلك في التقارير والمعلومات التي بعث بها الاتحاد السوفياتي الى الأمانة العامة للأمم المتحدة .

٥ - ان الاتحاد السوفياتي هو أحد المؤيدين بتصميم وثبات للتطبيق العملي للقرارات والمقررات التي اتخذها كل من مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن القضاء على العنصرية والتمييز العنصرى والفصل العنصرى وبقايا الاستعمار ، بما في ذلك القرار ٣٣/٤٤ الذى اعتمدته الجمعية

العامة للأمم المتحدة في دورتها الثالثة والثلاثين والمعنون " ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللاسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعال " . ويدعو الاتحاد السوفياتي أيضا الى التطبيق المتواصل للاعـــلان وبرنامج العمل المعتمدين في المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري (جنيـــف ، ١٤-٢٥ آب/اغسطس ١٩٧٨) .

٦ - وتقوم ، بانتظام ، وسائط الاعلام الجماهيري السوفياتية ، بما في ذلك صحيفة "أنباء موسكو" التي تصدر باللغات الاجنبية ومجلات الشؤون الدولية والازمنة الحديثة وآسيا وافريقيا اليوم ، الـــتي تصدر باللغات الاجنبية أيضا والاذاعة والتليفزيون السوفيتيان ، بنشر واذاعة كمية كبيرة من المـــواد الاعلامية ، داخل وخارج البلاد ، التي توضح السياسة الثابتة والمبدئية للدولة السوفياتية ، فيما يتعلق بحق الشعوب في تقرير المصير وكفاحها من أجل تحررها الوطني وضد الاستعمار والفصـــل العنصري والعنصرية والتمييز العنصري .

٧ - وتصل المعلومات عن الاحداث الدولية وعن حياة الشعب السوفياتي والحالة في الجنـــوب الافريقي الى جمهورية جنوب افريقيا وناميبيا وزمبابوى عن طريق اذاعات راديو موسكو . وتتم الاذاعـة لا باللغة الانكليزية وحدها وانما أيضا بلغات السكان المحليين - الزولو والشونا وندبيلي . وتولي محطة اذاعة المنظمات الجماهيرية السوفياتية "السلم والتقدم" اهتماما ملحوظا لمشاكل الجنـــوب الافريقي .

٨ - وفي نفس الوقت يدين الاتحاد السوفياتي استخدام وسائل الاعلام الجماهيري لنشر الدعايات المؤيدة للاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري والوطني والمدافعة عنها .

٩ - ويدين الاتحاد السوفياتي الممارسة المتمثلة في استخدام المرتزقة ضد حركات التحرر الوطنية والدول ذات السيادة ، ويؤيد مبادرات الأمم المتحدة ، بما في ذلك قرار الجمعية العامة ٣٣/٢٤ الداعي للتسليم بأن هذه الممارسة تعتبر جريمة يعاقب عليها .

١٠ - وفيما يتعلق باتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية فان الظروف الاجتماعية السائدة فيه تجعل من امكانية قيام المواطنين السوفييت بتجنيد المرتزقة وتمويلهم وتدريبهم ونقلهم أمرا غيـــر وارد اطلاقا .

١١ - ويضطلع في الاتحاد السوفياتي بأنشطة عامة متواصلة وواسعة النطاق لنصرة الشعوب المناضلة ضد الاستعمار . فعلى سبيل المثال تعقد في ٢١ آذار/مارس من كل عام اجتماعات وتجمعات عامـة مكرسة لليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري . وفي ١ كانون الثاني/يناير يحتفل الجمهـــور السوفياتي بيوم التضامن مع كفاح الشعب العربي في فلسطين من أجل حقوقه . أما الفترة من ٢٥ الى

٣١ أيار/مايو فهي أسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في الجنوب الافريقي ، الذى يتم اثناءه عقد الاجتماعات والتجمعات وتنظيم المعارض والندوات . كذلك يحتفل الجمهور السوفياتي بأيام التضامن مع كفاح الشعوب في سبيل الحرية والاستقلال (يوم زمبابوى في ١٧ آذار/مارس ، ويوم الحرية في جنوب افريقيا في ٢٦ حزيران/يونيه ، ويوم التضامن مع شعب جنوب افريقيا المكافح في ١٦ حزيران/يونيه ، ويوم التضامن مع شعب ناميبيا في ٢٦ آب/اغسطس ، واليوم الدولي للتضامن مع السجناء السياسيين في الجنوب الافريقي في ١١ تشرين الاول/اكتوبر ، وما الى ذلك) .

١٢ - وقد عقدت في حزيران/يونيه ١٩٧٩ ، بمدينة ألما أتا في الاتحاد السوفياتي حلقة دراسية دولية عن " دور الرأى العام في مساندة كفاح شعوب الجنوب الافريقي ضد العنصرية والفصل العنصرى والاستعمار " . وقد قام بتنظيم هذه الحلقة الدراسية كل من اللجنة السوفياتية للتضامن مع بلدان آسيا وافريقيا ومعهد افريقيا التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي بالتعاون مع اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى التابعة للأمم المتحدة . وكانت هذه الحلقة واحدا من عدد من التدابير المتخذة من قبل الاتحاد السوفياتي والاوساط التقدمية العالمية بهدف التعجيل بتحرير شعوب الجنوب الافريقي . وقد ناقش المشاركون في الحلقة عددا كبيرا من المشاكل المتعلقة بزيادة تنمية حركة التحرير الوطني في بلدان الجنوب الافريقي وتعبئة الرأى العام لمساندة الكفاح العادل المعادى للاستعمار الذى تشنه شعوب الجنوب الافريقي .

١٣ - ونوه المشاركون في الحلقة الدراسية بدور الأمم المتحدة والمنظمات المنضمة اليها ، التي أصبحت قراراتها تمثل أساسا قانونيا راسخا لعزل الانظمة العنصرية ومساعدة حركات التحرر . كذلك تم الاعراب عن التقدير للسياسة الخارجية المحبة للسلم التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي وبلدان المعسكر الاشتراكي ولمساندتها للشعوب المناضلة .

١٤ - واعتمدت الحلقة الدراسية نداء موجها الى كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة ، ورسالة إعراب عن التضامن موجهة الى حركات التحرير في الجنوب الافريقي .

١٥ - هذا وان ممثلي الاتحاد السوفياتي في المنظمات الجماهيرية الدولية مثل جمعيات الأمم المتحدة ، ولجنة التضامن مع بلدان آسيا وافريقيا ، ورابطة القانون الدولي والرابطة الدولية للمحامين الديمقراطيين ، ومجلس السلم العالمي ، بالاضافة الى المنظمات الجماهيرية السوفياتية ، يعملون بنشاط على محاربة العنصرية والفصل العنصرى ، ومن أجل القضاء على بقايا الاستعمار وازالة بؤرة التوتر الخطيرة في الشرق الاوسط ، ودعم كفاح الشعب العربي في فلسطين من أجل نيل حقوقه الوطنية وتعزيز السيادة الوطنية والاستقلال السياسي والاقتصادى والسلامة الاقليمية لدول جنوب شرقي آسيا ، ومعارضة سياسة " الدولة الكبرى " التي تتبعها الصين .

١٦ - وتنعكس الانشطة العملية التي تقوم بها الدولة السوفياتية والاعداد الغفيرة من أعضاء المنظمات الجماهيرية السوفياتية في تقديم المعونة السياسية والاقتصادية وغيرها من أنواع المعونة والدعم لحركات التحرر الوطني المناضلة من أجل الاستقلال وتقرير المصير . وفي هذا الصدد فان

موقف الاتحاد السوفياتي هو ان الشعوب المكافحة لتحرير نفسها تملك الحق في استخدام جميع الوسائل والاساليب المتاحة لها ، بما في ذلك مختلف أشكال الكفاح المسلح . وللمنظمات الجماهيرية السوفياتية علاقات متنوعة مع حركات التحرر الوطني .

١٧ - وفي عام ١٩٧٨ اضطلعت اللجنة السوفياتية للتضامن مع بلدان آسيا وافريقيا بدور هام في الاعداد للقاءات دولية مثل المؤتمر المعني بالمرتزقة (عقد في كوتونو في كانون الثاني / يناير) والاجتماع الرابع لهيئة رئاسة منظمة تضامن شعوب آسيا وافريقيا (عقد في نيقوسيا في شباط/فبراير) والمؤتمر الدولي المعني بمهام حركة التضامن الافريقية الآسيوية في المرحلة الراهنة (عقد في كولومبو في حزيران / يونيه) .

١٨ - ومن بين الانشطة التي تم الاضطلاع بها عملا بقرار الأمم المتحدة بشأن الاحتفال بالسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصري كان هناك مؤتمر المنظمات غير الحكومية الدولي لمكافحة الفصل العنصري (عقد في جنيف في آب/اغسطس) والمؤتمر الدولي لتحرير الجنوب الافريقي ومكافحة الفصل العنصري (عقد في نيودلهي في أيلول / سبتمبر وتشرين الاول /اكتوبر) وغيرها من اللقاءات التي شاركت فيها وفود تمثل المنظمات الجماهيرية السوفياتية .

١٩ - وبالاضافة الى المشاركة بنشاط في التحضير لهذه المؤتمرات وارسال وفود اليها ، فقد ساعدت هذه المنظمات في تمويل المؤتمرات سواء عن طريق دفع تبرعات مباشرة أو عن طريق ترتيب سفر الوفود الاجنبية .

٢٠ - كذلك فان العلاقات بين المنظمات السوفياتية والمنظمات الجماهيرية في البلدان العربية آخذة في النمو .

٢١ - وبناء على مبادرة المنظمات السوفياتية ومشاركتها النشطة جرت احتفالات سياسية واسعة النطاق في الاتحاد السوفياتي بمناسبة الذكرى السنوية الستين لميلاد جمال عبد الناصر (في كانون الثاني / يناير) ، والذكرى السنوية الخامسة عشرة للثورة اليمنية (في تشرين الأول /اكتوبر) ، واليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (في تشرين الثاني / نوفمبر) ، والذكرى السنوية الرابعة عشرة لحركة المقاومة الفلسطينية (في كانون الأول / ديسمبر وكانون الثاني / يناير) .

٢٢ - وتقوم اللجنة السوفياتية للتضامن مع بلدان آسيا وافريقيا ، بالتعاون مع اللجنة السوفياتية لمساندة فييت نام ، بتقديم المعونة والدعم للمنظمات الجماهيرية في جمهورية فييت نام الاشتراكية ولاوس ولقوى التقدمية في كمبوتشيا . وبناء على مبادرة اللجنة السوفياتية للتضامن وبمشاركة نشطة من جانبها عقد في هانوى في منتصف كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ ، الاجتماع الموسع لهيئة رئاسة منظمة تضامن الشعوب الافريقية - الآسيوية ، الذى أعرب عن التأييد الحازم لشعوب فييت نام ولاوس وكمبوتشيا وأدان سياسة " الدولة الكبرى " التي تتبعها القيادة الصينية .

٢٣ - والى جانب تنظيم الانشطة السياسية الجماهيرية واقامة علاقات ثنائية ، يقدم الاتحاد السوفياتي مساعدات مادية ملموسة لحركات التحرير الوطني والمنظمات التقدمية في بلدان آسيا وافريقيا . وهو اذ يفعل ذلك ، يولي اهتماما خاصا لاحتياجات الوطنيين بالجنوب الافريقي .

٢٤ - وعلى سبيل المثال قامت اللجنة السوفياتية للتضامن مع بلدان آسيا وافريقيا ، في ١٩٧٨ - ١٩٧٩ ، بتقديم مساعدة في شكل اغذية وسلع صناعية ومعدات طبية للاسعافات الاولية ، وما الى ذلك ، الى كل من الجبهة الوطنية لزمبابوى ، والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، والمؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا ، والحركة الشعبية لتحرير انغولا (الحركة الشعبية لتحرير انغولا - حزب العمل) ، والحزب الافريقي لاستقلال غينيا والرأس الاخضر ، ولجنة التضامن والسكان المتأثرين بالاعصار في مدغشقر ، والجبهة الشعبية التقدمية في سيشيل ، والتنظيم الشعبي الموحد لجمهورية اليمن الديمقراطية ، والجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ولجنة التضامن والسكان المتأثرين بالعدوان الصيني والفيضانات في فييت نام . كما قدمت اللجنة أيضا الى الجبهة المتحدة للخلاص الوطني وسكان كمبوتشيا مواد لتشييد المدارس .

٢٥ - وفي الوقت الراهن يدرس ١٢٠٠ طالبا قادمين من ٢٣ بلدا من البلدان الآسيوية والافريقية في مؤسسات التعليم العالي السوفياتية والمدارس الثانوية المتخصصة ، مستفيدين من بعثات دراسية منحتها لهم اللجنة السوفياتية للتضامن مع بلدان آسيا وافريقيا . ومعظم المستفيدين من هذه المنح الدراسية هم من العناصر النشطة في منظمات التحرير الوطني في الجنوب الافريقي وحركة المقاومة الفلسطينية وغيرها من المنظمات الوطنية .

٢٦ - وتقوم الوفود التي تمثل حركات التحرير الوطني بزيارات منتظمة الى الاتحاد السوفياتي تلتقي خلالها بقادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتية والمنظمات الجماهيرية السوفياتية والوكالات التابعة للدولة . وغرض هذه الزيارات هو زيادة توثيق العلاقات الاخوية بين الشعب السوفياتي والشعوب المناضلة في سبيل تحرير نفسها .

٢٧ - ويمكن للشعوب المضطهدة أن تعتمد ، في كفاحها ضد آخر معاقل العنصرية والاستعمار ، على الاتحاد السوفياتي وبلدان المعسكر الاشتراكي الاخرى باعتبارها أصدقاء موثوق بهم وأوفياء . ولقد كان وسيظل تأييد الاتحاد السوفياتي للقضية العادلة للشعوب التي ترزح تحت نير الانظمة الاستعمارية والعنصرية عاملا حاسما في تحرر هذه الشعوب الوطني ومصدرا يعتمد عليه في دعم الكفاح ضد العنصرية والاستعمار .

بولندا

[الأصل : بالانكليزية]
[٧ آب/اغسطس ١٩٧٩]

١ - بالاشارة الى الفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٣٣/٢٤ المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ ، والمعنون " ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير ، وللاسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه

الفعال " ، تتشرف حكومة بولندا باعلان أنه بموجب المادة ١٩٢ ، من الجزأين ١ و ٢ من قانون ٢١ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٦٧ ، بشأن الدفاع الالزامي العام عن جمهورية بولندا الشعبية / دزيانك أوستاو /الجريدة الرسمية /العدد رقم ٤٤ ، البند ٢٢٠ ؛ المعدل : دزيانك أوستاو لعام ١٩٧٢ ، رقم ٥٣ ، البند ٣٤٢ ؛ ولعام ١٩٧٣ ، رقم ٢٧ ، البند ١٥٣ ؛ رقم ٣٨ ، البند ٢٢٤ ؛ رقم ٤٧ ، البند ٢٧٦ ؛ ولعام ١٩٧٤ ، رقم ٢٤ ، البند ١٤٢ ولعام ١٩٧٥ ، رقم ١٦ ، البند ٩١ - يعاقب أى مواطن من رعايا بولندا يؤدى خدمة عسكرية في جيش اجنبي أو منظمة عسكرية اجنبية دون موافقة من هيئة مختصة بالسجن لمدة لا تتجاوز ١٠ سنوات . ويعاقب بنفس العقوبة أى شخص يقوم بتجنيد رعايا بولنديين أو اجانب يقيمون بصفة مؤقتة في بولندا للخدمة في جيش اجنبي أو منظمة عسكرية اجنبية .

٢ - وبالاشارة الى المسألة التي اثيرت في الفقرة السالفة الذكر من القرار ٣٣/٢٤ فانه يمكن الاستشهاد بأحكام المادة ١ والمادة ٢ من قانون ٢٩ كانون الأول /ديسمبر ١٩٥٠ بشأن الدفاع عن السلم - دزيانك أوستاو ، رقم ٥٨ ، البند ٥٢١ - وهي الاحكام التي تنص على ان مساعدة الدعاية للحرب أو ممارستها تعتبر جريمة . وينص قانون ١٦ نيسان /ابريل ١٩٦٩ - دزيانك أوستاو ، رقم ١٣ ، البند ٩٤ ، من مجموعة قوانين العقوبات - على أنه يعتبر جريمة الاشتراك في مؤامرة اجرامية ، لاسيما في مؤامرة مسلحة ، (المادة ٢٧٦ من قانون العقوبات) ، والاشتراك في مؤامرة يظل وجودها أو نظامها أو فرضها سرا على أجهزة الدولة P.C. (المادة ٢٧٨ من قانون العقوبات) ، والامتلاك غير المرخص به للاسلحة النارية ، (المادة ٢٨٦ من قانون العقوبات) ، وكذلك عبور حدود الدولة دون الحصول على الاذن اللازم ، (المادة ٢٨٨ من قانون العقوبات) .

٣ - وعلى الرغم من أن احكام قانون العقوبات البولندى لا ينص بوضوح على المرتزقة الذين يحاربون ضد الحركات الوطنية وحركات التحرر ، فانه مما لا يرقى اليه الشك أن التشريع البولندى يعتبر من الجرائم الأعمال المنصوص عليها في مذكرة الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة المؤرخة في ٢٩ آذار / مارس ١٩٧٩ . ويعتبر التشريع مساهمة في تنفيذ الاحكام الدستورية لسياسة بولندا الخارجية ، أى ارادة السلم والتعاون بين الدول (الفقرة ١ من المادة ٦ ، من الدستور) .

جامايكا

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٤ آب/اغسطس ١٩٧٩]

تواصل حكومة جامايكا اتخاذ اجراءات فيما يتعلق بالفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٣٣/٢٤ .

فهي ، بالاضافة الى تقديم مساهمة سنوية لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني للجنوب الافريقي ، تقدم ايضا مساهمة مالية سنوية لحركات التحرير في الجنوب الافريقي ، عن طريق لجنة

التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية . وقد ازدادات زيادة كبيرة المساعدات التي تقدمها جامايكا ، في شكل تدريب للناميبيين والزمبابويين ، بالتعاون مع أمانة الكومنولث .

وقد شرعت اللجنة الوطنية للسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى في انشاء صندوق في جامايكا لتمويل المزيد من المساعدة .

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]
[٤ أيلول / سبتمبر ١٩٧٩]

١ - ان موقف جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية من مسألة حق الأمم في تقرير المصير والاسراع بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الرازحة تحت السيادة والنير الاجنبيين موضح في عدد من الوثائق . كما تأكد هذا الموقف من الناحية القانونية في دستور جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، بوصفه من أهم مبادئ السياسة الخارجية السوفياتية .

٢ - وتتمسك جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بثبات ، بموقفها التضامني من الشعوب المضطهدة . وقد تم توضيح هذا الموقف ، مرارا وتكرارا ، في البيانات التي أدلى بها ممثلو جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية في الأمم المتحدة وفي غيرها من المنظمات الدولية ، وفي الوثائق والتقارير التي بعثت بها جمهورية أوكرانيا الاشتراكية الى الامانة العامة للأمم المتحدة .

٣ - ان جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، بوصفها عضوا في لجنة الأمم المتحدة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى تكافح بتصميم وثبات من أجل الاعتراف بحق الشعوب في تقرير المصير ، وتدعم بكل السبل كفاح الشعوب في سبيل نيل الاستقلال الوطني ، وضد انظمة العنصرية والاستعمار والفصل العنصرى والتمييز العنصرى والوطني ، ذات الطابع اللا انساني . وتعمل جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية من أجل التطبيق العملي للقرارات والمقررات التي اتخذها كل من مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن القضاء على العنصرية والتمييز العنصرى والفصل العنصرى ، بما في ذلك القرار ٣٣ / ٢٤ المعتمد في الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة والمدنون " ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللاسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعال " .

٤ - وقد اعتمد المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصرى ، المعقود في جنيف في الفترة من ١٤ الى ٢٥ آب/اغسطس ١٩٧٨ ، اعلانا وبرنامجا للعمل ، سيعطي تطبيقهما زخما جديدا لحركة التحرر الوطني بين الشعوب المضطهدة ، كما سيؤدى الى زيادة اضعاف النظام الاستعمارى للامبريالية . وتؤيد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية التطبيق المستمر لاحكام هاتين الوثيقتين .

٥ - ان الموقف المبدئي والثابت الذى تتخذه جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية فيما يتعلق بمسألة حق الشعوب في تقرير المصير لواضح ومعروف . وتساعد وسائل الاعلام الجماهيرى والاذاعة والتليفزيون في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، التي تذيع وتنشر بانتظام ، في داخل الجمهورية وخارجها ، كمية كبيرة من المواد الاعلامية المتعلقة بتلك المسألة ، على تكوين رأى عام مؤيد للكفاح العادل ضد الاستعمار الذى تشنه الشعوب المضطهدة . وفي نفس الوقت تعارض جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية استخدام وسائل الاعلام الجماهيرى في نشر الدعايات المؤيدة للاستعمار والعنصرية والفصل العنصرى والتمييز العنصرى .

٦ - ان الممارسة المتمثلة في استخدام المرتزقة ضد حركات التحرير الوطني هي أمر يتنافى تماما مع الاوضاع الاجتماعية السائدة في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، مما يجعل امكانية قيام مواطني جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بتجنيد المرتزقة أو تمويلهم أو تدريبهم أو نقلهم أمرا غير وارد اطلاقا . وتأييدا لمقررات الأمم المتحدة ، بما في ذلك قرار الجمعية العامة ٣٣ / ٢٤ الداعي الى جعل هذه الممارسة المشار اليها جريمة يعاقب عليها القانون ، تعارض جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بشدة استخدام المرتزقة في قمع حركات التحرير الوطني للشعوب المضطهدة والبلدان ذات السيادة ، وتطالب بوضع حد لكافة أعمال التواطؤ مع العنصريين مهما كان مصدرها أو شكلها .

٧ - ان الرأى العام في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية يؤيد بحرارة كفاح الشعوب المضطهدة في سبيل نيل استقلالها ويعارض الفصل العنصرى والعنصرية والاستعمار . ففي كل عام تعقد اجتماعات وتجمعات جماهيرية في أوكرانيا السوفياتية للاحتفال باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصرى واليوم الدولي للتضامن مع كفاح الشعب العربي في فلسطين من أجل حقوقه . وفي شهر أيار/مايو يتم الاحتفال في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بأسبوع التضامن مع كفاح شعوب الجنوب الافريقي . ويحتفل الجمهور في أوكرانيا السوفياتية سنويا بأيام التضامن مع كفاح الشعوب من أجل الحرية والاستقلال (يوم زمبابوى ، ويوم الحرية لجنوب افريقيا ، ويوم التضامن مع كفاح شعب جنوب افريقيا ، ويوم التضامن مع كفاح شعب ناميبيا ، واليوم الدولي للتضامن مع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا) .

٨ - لقد ظلت وستظل جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وشعبها متضامنين مع كفاح الشعوب ضد الاستعمار والعنصرية والفصل العنصرى وجميع أشكال السيطرة والاستعباد .

الجمهورية الديمقراطية الألمانية

[الأصل : بالانكليزية]
[٥ تموز/يوليه ١٩٧٩]

١ - ان حق الشعوب في تقرير المصير المتجسد في ميثاق الأمم المتحدة ، والعهدين الدوليين الخاصين بحقوق الانسان ، واعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وفي غيرها من الوثائق ، يعد أحد المبادئ الأساسية القوية للقانون الدولي المعاصر . وهو يعني حق الشعوب سواء في النضال بكل وسيلة من أجل تحررها أو في أن تختار بحرية طريقها الى التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، كما أن تنفيذ حق الشعوب في تقرير المصير الوطني والسياسي والاقتصادي انما يرتبط ارتباطا وثيقا بجهودها الرامية الى التغلب على القهر الاستعماري والعنصري والاستغلال ، والى اعادة تشكيل علاقاتها الاقتصادية على أساس ديمقراطي .

٢ - ومن المبادئ الأساسية للسياسة الخارجية للدولة الألمانية الاشتراكية تقديم الدعم للشعوب التي تكافح من أجل تحررها الوطني ، والشعوب التي حصلت على حريتها وتخوض كفاحا مريرا من أجل الدفاع عن استقلالها وتحررها . وتعتبر الجمهورية الديمقراطية الألمانية نضال الشعوب من أجل القضاء النهائي على كل بقايا الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري جزءا لا يتجزأ من المعركة التي تخوضها القوى التقدمية من أجل السلم والأمن والانفراج والتقدم الاجتماعي . ويجد هذا الموقف تعبيرا بليغا عنه في الزيارة التي قام بها وفد حزبي وحكومي برئاسة إيريك هونيكر ، الأمين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي لألمانيا ، ورئيس مجلس الدولة للجمهورية الديمقراطية الألمانية ، للبلدان الافريقية في شباط/فبراير الماضي ، وفي النتائج التي تحققت بهذه المناسبة . وكانت المحادثات التي جرت في ليبيا وأنغولا وزامبيا وموزامبيق ، والمناقشات التي دارت مع زعماء منظمات التحرير - المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا لناميبيا ، والجبهة الوطنية لزيمبابوى ، والمؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا - برهانا على الروابط الوثيقة والتضامن القديم العهد بين الجمهورية الديمقراطية الألمانية والدول المتحررة في افريقيا ومنظمات التحرر الوطني .

٣ - وتزداد قوة ومتانة كل يوم الروابط الودية والتعاون البناء بين الجمهورية الديمقراطية الألمانية والشعوب والدول الافريقية . وقد أكد رئيس دولة الجمهورية الديمقراطية الالمانية للممثلين الافريقيين أن الشعوب الافريقية تستطيع في نضالها المرير أن تعتمد اعتمادا راسخا على الجمهورية الديمقراطية الألمانية وعلى الدول الأخرى في المجموعة الاشتراكية .

٤ - وقد سجلت الوثائق التي وقعت خلال الزيارة تطابق وجهات النظر بين الجمهورية الديمقراطية الألمانية والبلدان المعنية فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بالجهود الرامية الى تنفيذ حق الشعوب في الاستقلال وتقرير المصير . ومن الأمور ذات الأهمية البارزة في هذا الصدد معاهدتا الصداقة والتعاون الموقعتان مع جمهورية أنغولا الشعبية وجمهورية موزامبيق الشعبية . وتؤكد هاتان المعاهدتان

من جديد عزم الدول الموقعة على العمل من أجل التنفيذ الكامل لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وعلى أن تبدى دائما تضامنا فعالا مع جميع الشعوب التي تكافح من أجل حريتها واستقلالها وسيادتها وتقدمها الاجتماعي .

٥ - وتجرى على الساحة الافريقية تغيرات عميقة . وتزداد ، على الدوام ، قوة تصميم الشعوب على وضع حد لسياسة العدوان والقهر التي تعانيها على أيدى رأس المال الاحتكارى . وفي الجنوب الافريقي كانت شعوب ناميبيا وزيمبابوى وجنوب افريقيا ، بقيادة منظماتها الشرعية للتحرر الوطني ، تكثف نضالها من أجل تنفيذ حقوقها . وهي توجه ، لأنظمة الأقليات العنصرية بمساندة من التضامن المتزايد الذى تقدمه لها جميع القوى التقدمية ، ضربات متزايدة القساوة .

٦ - وقد شرعت الشعوب الافريقية المتحررة في التخلص من آثار السيطرة الاستعمارية التي دامت قرونا . وقد انتهجت بعض البلدان سياسات تنطوى على تغييرات اجتماعية جذرية . وما تسعى هذه البلدان الى تحقيقه هو أن يعود تحررها بفوائد حقيقية على شعوبها . ويصبح دعم تقرير مصير هذه البلدان من الناحية الاقتصادية عاملا متزايد الأهمية في التغلب على التبعية للاستعمار والاستعمار الجديد .

٧ - وتؤيد الجمهورية الديمقراطية الألمانية حق الشعوب في اتخاذ تلك التدابير ، بحرية ودون تدخل خارجي ، اذ أنها تراها ضرورية لتنميتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المستقلة . كما أن ممارسة حقها في التصرف بحرية في مواردها الطبيعية عنصر أساسي في هذه الجهود .

٨ - ويعد التقدم الذى تحققه حركة تحرير الشعوب الى مدى متزايد عاملا كبح في وجه القوى الامبريالية ، ولا يريد رأس المال الاحتكارى الدولي التسليم بهذا الأمر . وحيثما تكون مصالح القوى الرجعية الاستغلالية والتي تتوخى الربح ، أو امداداتها من السلع الاستراتيجية ، معرضة للخطر في افريقيا فانها سرعان ما تضم الصفوف في عمل مضاد ضخم يتمثل في تدخل عسكرى ، ومحاولات للتدخل الفاضح ، وضغوط اقتصادية ، وهذه كلها تهديد للسلم والأمن الدوليين . وقد أدانت الدول الأطراف في حلف وارسو ، في اعلان موسكو الذى أصدرته في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ ، سياسة الدوائر الامبريالية بوصفها مصدرا للخطر على الانفراج الدولي ، وأكدت من جديد تضامنها مع نضال الشعوب ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد ، وضد جميع أشكال السيطرة والقهر .

٩ - ان النضال ضد الأنظمة الاستعمارية والعنصرية في لجنوب الافريقي ، والجهود الرامية الى تحقيق سلم دائم ومستقر في الشرق الأوسط ، بما في ذلك الضمانات لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، انما هي مهام لها الأولوية في السعي الى التحرر الوطني والاجتماعي للشعوب ، وتزداد أهميتها في وجه المحاولات التي تهدف الى أن تفرض على هذه الشعوب تسوية لا تخدم مصالحها المشروعة .

١٠ - وفي الجنوب الافريقي يسعى حكام بريتوريا وسالزبورى الى اطالة أمد حكمهم عن طريق استخدام جهاز القمع العنصرى بوحشية ، وشن هجمات عدوانية اجرامية ضد الدول الافريقية . وتجرى

المناورات لحرمان شعبي ناميبيا وزيمبابوى من الممارسة الحقيقية لتقرير المصير بصورة حقيقية ، وللابقاء على هياكل السلطة القديمة بصورة مقنعة . وستستبعد من المقررات الخاصة بمستقبل هذين البلدين المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا والجبهة الوطنية ، الممثلتين الشرعيتين لهذين الشعبين ومنظمتي التحرير المعترف بهما دوليا . وفي الوقت الذى تفرض فيه " التسويات الداخلية " التي رفضتها حركات التحرر الوطني ، تعمل الشركات عبر الوطنية على تصعيد مساعدتها الشاملة للعنصريين .

١١ - وبغية ازالة التهديد الذى يتعرض له السلم في الجنوب الافريقي ينبغي اتخاذ التدابير التي من شأنها عزل أنظمة الأقلية العنصرية عزلا فعالا على المستوى الدولي ، وتوفير المساعدة الكاملة للشعوب في الجنوب الافريقي في نضالها من أجل تقرير المصير والاستقلال . وتؤيد الجمهورية الديمقراطية الألمانية باخلاص قرارات ومقررات الأمم المتحدة التي تدعو الى فرض عقوبات الزامية لمقاومة سياسة القوة التي ينتهجها العنصريون . ان موقف التحدى الذى يتخذونه يجب أن يقابل بعقوبات اقتصادية فعالة ، وبحظر شامل على الأسلحة ، وحظر على النفط ، ووقف كل معونة اقتصادية ومالية وعسكرية . وأى تأخير آخر في اتخاذ تلك التدابير لن يكون من شأنه الا الفائدة للقاهرين العنصريين .

١٢ - وتؤيد الجمهورية الديمقراطية الألمانية بعزم وتصميم شعبي ناميبيا وزيمبابوى في كفاحهما المرير من أجل تحقيق الاستقلال الوطني في غضون فترة زمنية قصيرة . وهي تبدى تضامنها مع النضال العادل الذى يخوضه شعب جنوب افريقيا من أجل القضاء على الفصل العنصرى وجميع أشكال التمييز العنصرى . كما تقدم تضامنها للشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

١٣ - ان مواطني هذا البلد يرون من الطبيعي ان يتضامنوا مع هذه الشعوب على الأصعدة السياسية والدبلوماسية والمادية . وقد أقامت الجمهورية الديمقراطية الألمانية الوفية للطبيعة الانسانية للمجتمع الاشتراكي الدليل على روابطها مع الشعوب المكافحة في الجنوب الافريقي ، وفي الحقيقة مع جميع القوى المعادية للاستعمار والعنصرية ، لاسيما خلال السنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى التي أعلنتها الأمم المتحدة ، واتخذت أنشطتها في مجال التضامن ، وهي شاغل كل أقسام الشعب ، نطاقا وتنوعا لم يسبق لهما مثيل . ومن خلال تدابير نوعية تتولى تنسيقها هيئة حكومية برئاسة الفريد نيومان ، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ، قامت الجمهورية الديمقراطية الألمانية بدورها كيما تعطي السنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى قوة دافعة جديدة للكفاح من أجل القضاء النهائي على كل أشكال الاستعمار والعنصرية والفصل العنصرى . وتعد الزيارات التي قام بها للجمهورية الديمقراطية الألمانية جوشوا انكومو ، وأوليفر تامبو ، وسام نوجوما ، وافتتاح مكاتب للاتحاد الافريقي الشعبي لزيمبابوى / والجبهة الوطنية ، والمنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا ، والمؤتمر الوطني الافريقي في عاصمة الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، برهانا على الروابط الوثيقة بين هذا البلد والوطنيين في الجنوب الافريقي . وقد نوقش الوضع في الجنوب الافريقي في الاجتماع المشترك بين الهيئة الحكومية للجمهورية الديمقراطية الألمانية ورؤساء هذه المكاتب . وتقدم نقابات العمال ومنظمة الشبيبة وعصبة المرأة مساعدة فعالة للمنظمات النظيرة في الجنوب الافريقي . كما أن

مجلس السلم بالجمهورية الديمقراطية الألمانية باستضافته الدورة غير العادية لمجلس السلم العالمي في برلين ، في الفترة من ٢ الى ٥ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، قدم مساهمة جوهرية في تعزيز التضامن مع شعوب الجنوب الافريقي ، ونشر أهداف السنة الدولية لمناهضة الفصل العنصري . وقد أجرى السيد ليسلي أ. هاريمان ، رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، الذي حضر الدورة في برلين ، محادثات مع رئيس اللجنة الحكومية للجمهورية الديمقراطية الألمانية للسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصري ، ورئيس لجنة التضامن بالجمهورية الديمقراطية الألمانية ، وغيرهما من المنظمات . وبفضل ذلك أتيحت له الفرصة للحصول على معلومات مباشرة عن الأنشطة الواسعة النطاق التي يقوم بها كل من حكومة وشعب الجمهورية الديمقراطية الألمانية في الجهود الأوسع لمناهضة الفصل العنصري .

١٤ - ان التحركات السياسية والدبلوماسية للجمهورية الديمقراطية الألمانية دعما للنضال الدائر في الجنوب الافريقي تستكمل بالمعونة المادية التي يقدمها شعبها . وقد أسفرت الحملات ذات الصلة ، التي تتولى تنسيقها لجنة التضامن ، عن مزيد من المساهمات المنتظمة والاضافية من جانب الشعب في جميع حقول الحياة . وأرسلت الى افريقيا خلال السنة الدولية لمناهضة الفصل العنصري بضائع أساسية تربو قيمتها على ٤٠ مليون مارك ، وفي مقدمتها الأغذية ، والمقويات ، والفيتامينات والأدوية ، وأغذية الأطفال ، والبطانيات ، والملابس ، والخيام ، والأقمشة . وذهب الجانب الأكبر من هذه الشحنات الى منظمات التحرير ، والى أنغولا وموزامبيق . ويجرى تقديم العلاج الطبي للمرضى والجرحى من المقاتلين من أجل التحرر في مستشفيات الجمهورية الديمقراطية الألمانية وأرسلت لجنة التضامن حمولة ست طائرات من البضائع الى الأطفال في مخيمات اللاجئين التابعة للجبهة الوطنية لزيمبابوى .

١٥ - وكان من الجوانب المهمة الأخرى في تضامن الجمهورية الديمقراطية الألمانية تدريب الأفراد . فمن بين الطلبة والعمال المهرة الافريقيين والعرب ، الذين يجرى تدريبهم حاليا في الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، وعددهم ٧٥٠ ، يوجد عدد كبير من الشباب من ناميبيا وجنوب افريقيا وزيمبابوى .

١٦ - كما أسهم الباحثون والعلماء والفنانون والصحفيون في الجمهورية الديمقراطية الالمانية بمجموعة منوعة من الأنشطة لتعزيز جهود التضامن لصالح الشعوب الافريقية التي تكافح من أجل تحررها الوطني والاجتماعي . وقد قوبل باهتمام كبير المعرض الذي أقيم في نيسان/ابريل ١٩٧٨ لأعمال الفنانين المحترفين والهواة في الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، التي عبروا فيها عن مشاعر قوية ضد الفصل العنصري . وقد لقي هذا المعرض ترحيبا دوليا عندما نظم في جنيف خلال المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، وفي نيويورك في بداية الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، وفي مقر اليونسكو في باريس . ونظم المعرض أيضا خلال المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية لمناهضة الفصل العنصري ، وفي سوق لايبزغ في ربيع ١٩٧٩ .

١٧ - وتواصل الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، في العام الثلاثين لوجودها ، تضامنها الراسخ مع افريقيا المكافحة في محاولة لتعزيز الجبهة المناهضة للامبريالية والاستعمار والعنصرية والفصل العنصري . وهي اذ تفعل ذلك انما تقف في صف واحد مع الدول الاشتراكية الأخرى وجميع القوى التقدمية في العالم . وفي الدورة الختامية للجنة الحكومية للجمهورية الديمقراطية الألمانية للسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصري قال رئيس اللجنة ، ضمن جملة أمور :

" مثلما فعلنا تماما خلال السنة الدولية لمناهضة الفصل العنصري ، فاننا سنقف بصورة لا رجعة فيها الى جانب أولئك الذين يكافحون من أجل التقدم والديمقراطية والاستقلال الوطني . ان التضامن الفعال مع افريقيا المكافحة سيميز أعمال وكالاتنا الحكومية ومنظماتنا الجماهيرية الى أن يكلل بالنجاح الكفاح من أجل التحرر الوطني والاجتماعي لجنوب افريقيا وناميبيا وزيمبابوى " .

سيشل

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٥ حزيران / يونيه ١٩٧٩]

على الرغم من أن حكومة سيشل لم تصدر حتى الآن تشريعا بشأن المرتزقة فان المسألة قيد الدراسة الفعلية ، ومن المأمول صدور التشريع اللازم في القريب .

قبرص

[الأصل : بالانكليزية]
[١٣ آب / أغسطس ١٩٧٩]

تؤيد حكومة جمهورية قبرص ، بلا تحفظ ، بوصف ذلك مسألة مبدئية ، جميع حركات التحرر الوطني . وهي تعارض استخدام المرتزقة ضد حركات التحرر هذه . وفضلا عن ذلك تعلن حكومة الجمهورية موافقتها على الفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٣ / ٢٤ التي بموجبها يعتبر تجنيد المرتزقة وتمويلهم وتدريبهم جرائم يعاقب عليها . ومن أجل هذه الغاية فان السلطات المختصة في جمهورية قبرص ، وبخاصة النيابة العامة ، هي الآن بصدد صياغة مشروع قانون يمكن بموجبه ، ضمن أراضي جمهورية قبرص ، تنفيذ أحكام القرار السالف الذكر .

النرويج

[الأصل : بالانكليزية]
[٦ تموز/يوليه ١٩٧٩]

١ - سنت النرويج في ١٩٣٧ قانونا وضع الأساس التشريعي الذى صدرت بموجبه ، في ظروف معينة ، أوامر قضائية بألا يلتحق أى شخص بخدمة عسكرية في الخارج ، وكذلك أوامر قضائية بألا يذهب أى شخص الى بلدان أخرى للاشتراك في الحرب .

٢ - وهذه الأوامر القضائية التي صدرت عندما اعتمد القانون في ١٩٣٧ تمت في ضوء الحرب الأهلية في أسبانيا في ذلك الوقت ، ولم تكن لها أية تطبيقات عامة .

٣ - وتستعرض السلطات النرويجية في الوقت الحالي ما اذا كانت هناك حاجة الى اصدار أوامر قضائية جديدة تحظر الالتحاق بأية خدمة عسكرية في الخارج .

اليمن الديمقراطية

[الأصل : بالانكليزية]
[١٨ تموز/يوليه ١٩٧٩]

ألف - متطلبات الفقرة ٧ من القرار

١ - تقف اليمن الديمقراطية بحزم ضد ممارسة استخدام المرتزقة ضد حركات التحرر الوطني والدول ذات السيادة ، وتدين تلك الممارسة . وينعكس هذا الموقف في القوانين النافذة في اليمن الديمقراطية لا سيما قانون العقوبات (القانون رقم ٣ لعام ١٩٧٦) ، الذى يمنح الصفة التنفيذية للتدابير التي ينبغي اتخاذها في اطار الفقرة ٧ من القرار المذكور . كما أن أحكام الجزء الأول من القسم الخاص من قانون العقوبات الذى يتناول الجرائم ضد السلم والانسانية وحقوق الانسان تحظر تجنيد المرتزقة أو المشاركة في أعمال الاخضاع ، وتحظر كذلك حروب العدوان أو الاعمال العدوانية والمتاجرة بالحروب . ونقتبس هنا من ذلك الجزء الأحكام التالية ذات الصلة بالموضوع :

" المادة (٩٤) (أ) . يعاقب بالسجن كل من يبدأ عملا من أعمال العدوان ضد أمن أراضي أية دولة أو استقلالها السياسي ، أو ينشئ جماعات بهدف ارتكاب مثل تلك الأعمال " .

" (ب) وفي الحالات الخطيرة تكون العقوبة السجن أو الاعدام " .

" المادة (٩٥) (أ) . يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن سنتين كل من يجند أشخاصا للاشتراك في أعمال حربية بغرض اخضاع شعب آخر ، أو يدعوهم الى الانضمام الى منظمات عسكرية لهذا الغرض ، أو يساهم في ذلك بتوفير الأموال أو الأسلحة أو وسائل النقل " .

" (ب) تطبق نفس العقوبة على الاعداد لتلك الأعمال أو بدئها " .

" المادة (٩٦) . يعاقب بالسجن كل مواطن يشترك في أعمال حربية ضد حرية شعب آخر " .

باء - الفقرة ١٧ من القرار

٢ - تؤكد اليمن الديمقراطية من جديد التزامها الراسخ وغير المشروط بحق تقرير المصير ، وكذلك بحق الشعوب الواقعة تحت السيطرة الأجنبية أو الاحتلال أو التحكم الأجنبيين في استخدام جميع الوسائل التي تراها ضرورية ، بما في ذلك الكفاح المسلح ، لضمان حريتها واستقلالها .

٣ - وكانت اليمن الديمقراطية ، منذ قبولها عضوا بالأمم المتحدة في ١٩٦٧ ، تصوت دائما بتأييد قرارات الأمم المتحدة التي تعترف بالنضال العادل للشعوب الواقعة تحت السيطرة أو الاحتلال الأجنبيين ، وللشعوب التي تتعرض للتمييز العنصري ، ولضحايا سياسات وممارسات الفصل العنصري ، وتقدم لها كل مساعدة ممكنة .

٤ - وفضلا عن ذلك تتخذ اليمن الديمقراطية جميع التدابير الممكنة والمتصورة لمساعدة الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل استعادة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف ، بما في ذلك حقه في العودة الى وطنه وحقه في تقرير المصير وانشاء دولته الخاصة المستقلة ذات السيادة ، تحت قيادة ممثله الوحيد ، منظمة التحرير الفلسطينية .

٥ - والى جانب ذلك تؤيد اليمن الديمقراطية شعوب جنوب افريقيا وناميبيا وزيمبابوى وحركات تحريرها الوطني ، في نضالها العادل من أجل تقرير المصير ، وممارسة حقوقها الانسانية الكاملة وفقا لأحكام وأهداف ميثاق الأمم المتحدة والأحكام الأخرى ذات الصلة .

٦ - وفي اعتقادنا أن التحقيق العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير ، والاسراع بمنح الاستقلال للمناطق المستعمرة ، يعدان شرطين جوهريين للمحافظة على السلم والأمن الدوليين .

ثانيا - الاجابات الواردة من المنظمات غير الحكومية

لجنة الكنائس للشؤون الدولية والتابعة لمجلس الكنائس العالمي

[الأصل : بالانكليزية]
[تموز/يوليه ١٩٧٩]

أرسلت لجنة الكنائس للشؤون الدولية وثائق تشمل القرارات الخاصة بالجنوب الافريقي ، والمبادئ التوجيهية ذات الأولوية بشأن المحيط الهادئ ، التي اعتمدتها اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي في كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ . كما أرسلت لجنة الكنائس للشؤون الدولية أيضا النشرتين الاعلاميتين ١ و ٢ عن برنامج مجلس الكنائس العالمي لمناهضة العنصرية (١) .

---

(١) متاحة في ملفات الأمانة العامة .